٣ ــ مقرر عام في العلوم الاجتماعية، يجري فيه التركيز على المجتمع العربي بتاريخه وجغرافيته ومؤسساته وتركيبه ، مع المقارنات اللازمة .

٤ ــ مقرر عام في الدراسات الفلسطينية (القضية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني في الاطار العربي) .

٥ ــ مقرر عام في نظرية المعرفة وفي أساليب البحث وفي التقنيات ، وما يتصل بذلك من الأنظمة الحديثة للتوثيق والملاحظة والقياس والتجربة والاستنتاج والتحليل والتعليل .

٦ ــ توفير الكفاءة اللازمة في اللغة العربية .

٧ ــ توفير الكفاءة اللازمة في اللغة الانكليزية (أو بعض اللغات الأخرى) .

٨ ــ توفير الكفاءات المهنية والتدريب العلمي .

وفي نهاية المناقشات ، سجلت ملاحظات كثيرة قيمة تتعلق بوضع الجامعة وطبيعتها ، وبالدراسات العليا في الجامعة ومقر رئاستها المنتظر، كما تتعلق بوسائل اتصالها بالطلبة وضرورة ابعاد التعليم فيها عن طرق التلقين والاستظهار ، وتأكيد علاقتها بالاطار العربي المحيط بها وتجاوبها الأكيد مع المتطلبات النوعية والعملية للمجتمع العربي الفلسطيني .

وخلاصة القول ، أن الجامعة المفتوحة تثير جوانب متعددة وخصبة ، يصعب حصرها في إطار تقرير عام . ولكن يظل السؤال الأساسي ، الذي يثيره هذا المشروع الطموح ، هو : هل يستطيع الوضع الفلسطيني الخاص أن يتمخض ، بالتفاعل مع إطاره العربي العام ، عن تجربة ثقافية حضارية أصيلة لا تقع في مهاوي الابتذال والميكانيكية والاحتيال العلمي والمنهجي ؟

لقد وضعت ندوة بيروت أساسا للتفاؤل بامكان ذلك : لأنها عالجت الموضوع بصراحة وبحذر وبقلق واضح بشأن إمكانات التطبيق .

د . حسام الخطيب